

معرض المطارات ينطلق غداً بأقوى دورة في تاريخه



دبي: «الخليج»

يستعد «معرض المطارات» الحدث السنوي الأضخم المتخصص بصناعة المطارات في العالم ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وجنوب آسيا، للإقلاع بنسخته الثالثة والعشرين غداً صباحاً في مركز دبي التجاري العالمي. ويجمع المعرض في دورته الثالثة والعشرين، التي تستمر من 14-16 مايو 2024، قادة القطاع الدوليين والإقليميين من أصحاب المصلحة لاستكشاف واعتماد التقنيات الجديدة والمنتجات المبتكرة في ظل تسارع وانتعاش الطلب في حركة المسافرين وخدمات الشحن الجوي.

وسيركز المشاركون على المنتجات والخدمات المصممة لإحداث طفرة في مستوى توقعات الركاب في المطارات، إلى سوق الطيران النابض بالحياة (B2B) وسهولة السفر، وتعزيز السلامة والأمن. وستجلب المنصة السنوية للأعمال في الشرق الأوسط أربع فعاليات مصاحبة - منتدى مراقبة الحركة الجوية، وأمن المطارات في الشرق الأوسط، فرع الشرق الأوسط. (WIA) ومؤتمر المرأة في الطيران (GALF) ومنتدى قادة المطارات العالمية وسيوفر المعرض الذي يستمر لمدة ثلاثة أيام فرصاً لاستكشاف وتجربة والحصول على العديد من تقنيات المطارات (RX) المتقدمة والابتكارات والحلول جنباً إلى جنب مع التواصل مع قادة الأعمال ورواد السوق. وتنظم المعرض شركة

ومقرها لندن، وتستضيف أكثر من 400 فعالية في 22 دولة عبر 42 قطاعاً متنوعاً، وستشهد منصة الأعمال التي طال انتظارها أكثر من 6000 صانع قرار ومختص يتوجهون إلى قاعات المعرض الثلاث الضخمة في وقت تسجل فيه المطارات حول العالم نشاطاً بكامل طاقتها الاستيعابية.

وهو هيئة يعمل أعضاؤها في 1925 مطاراً في 171 دولة بما في ذلك مطار (ACI) ويتوقع مجلس المطارات الدولي المطار الأول في العالم للمسافرين الدوليين- أن يكون عام 2024 «معلماً لانتعاش حركة الركاب (DXB) دبي الدولي العالمية» حيث ستصل حركة المسافرين إلى 9.4 مليار مسافر، متجاوزة الرقم القياسي البالغ 9.2 مليار مسافر تم التعامل معهم في عام 2019. فيما يتوقع أن تنمو حركة المسافرين الدوليين إلى 4.4 مليار مسافر دولي في عام 2026. ومن المتوقع أيضاً أن تنمو حركة الرحلات الجوية إلى 111.6 مليون رحلة بحلول عام 2026. وأن تشهد المطارات في جميع أنحاء العالم 153.8 مليون رحلة جوية بحلول عام 2041.

• الأرقام تتحدث

يشارك في الدورة الثالثة والعشرون من معرض المطارات 2024 غداً أكثر من 150 عارضاً من أكثر من 20 دولة، وسيضم المعرض أربعة أجنحة دولية وأكثر من 120 مشتملاً من أكثر من 35 دولة. وسيستضيف الحدث أكثر من 3500 و Smiths Detection اجتماع ضمن برنامج تواصل الأعمال الشهير. ومن بين العارضين شركات عالمية مثل ADB Safegate و ITW GSE و Aviramp GSE و TLD و Honeywell و Siemens و emaratech و Airport Labs.

ومطارات تايلاند، Air India SATS Airport Services ومن بين قادة مشاريع المطارات الرئيسيين المشاركين CAAB في سنغافورة، و BOC Aviation في إندونيسيا، ومطارات أرمينيا الدولية، وشركة Angkasa Pura ومطارات ومطار أربيل الدولي، ومطار هونغ كونغ الدولي، وهيئة مطار (EAC) في بوتسوانا، والشركة المصرية للمطارات في جنوب إفريقيا، وهيئة الطيران المدني الباكستانية، Ntech Aviation ماكتان سيبو الدولي، ومطار نيودلهي، و هيئة الطيران المدني الأوغندية، ومطار يريفان زفارتنوتس الدولي في أرمينيا.

ويوفر مسار الابتكار، ومنطقة المعدات الأرضية، ومركز الابتكار، والشباب في مجال الطيران فرصاً للتواصل وتعزيز المعرفة خلال الفعالية. وتشهد الفعاليات الأربع المصاحبة أكثر من 60 متحدثاً عن مواضيع متنوعة، بما في ذلك (ATM). الاستدامة في المطارات، وتجربة الركاب، والمناولة الأرضية، وأمن المطارات، وإدارة الحركة الجوية ويقام المعرض تحت رعاية سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران المدني رئيس مؤسسة مطارات دبي الرئيس الأعلى الرئيس التنفيذي لطيران الإمارات والمجموعة، وبدعم من هيئة دبي للطيران المدني وطيران الإمارات والمجموعة، ومؤسسة (DAEP) ومطارات دبي، مؤسسة دبي لمشاريع الطيران الهندسية (DCAA) دبي لخدمات الملاحة الجوية (دانز)، ودناتا، أحد أكبر مزودي الخدمات الجوية في العالم بخدمات عبر خمس قارات.

• أكبر مبنى مطار في العالم

وينطلق معرض هذا العام من إمارة دبي التي تعد أحد أكبر ثلاث مطارات في العالم كشفت عن خططها التوسعية المطار (DXB) الطموحة، استجابة للارتفاع المضطرد في أعداد المسافرين، حيث تبلغ تكلفة توسيع مطار دبي الدولي الأكثر ازدحاماً في العالم للمسافرين الدوليين لمدة 10 سنوات على التوالي بواقع 87 مليون مسافر في عام 2023- إلى 2.7 مليار دولار، مما سيجعله المطار الأكثر حيوية وإشغالاً بين مطارات الشرق الأوسط التي ستعامل مع 1.1 مليار مسافر بحلول عام 2040. وهو ما أكده سمو الشيخ أحمد بن سعيد عندما أعلن أن دبي ستصبح بلا شك «مطار العالم» وأنها ستكون مركزاً عالمياً موسعاً لعدد كبير من الصناعات بما في ذلك الطيران والسياحة والتكنولوجيا والتعليم.

فقد كشفت دبي في نهاية أبريل الماضي عن خططها لبناء أكبر مطار في العالم باستثمار بقيمة 128 مليار درهم وبطاقة استيعابية تخدم 260 مليون مسافر عند اكتماله، وسيكون خمسة أضعاف حجم مطار دبي الدولي الحالي، وسيتم نقل كافة عمليات مطار دبي الدولي له خلال السنوات القادمة، وسيضم المطار 400 بوابة للطائرات وخمسة مدارج متوازية، ويستخدم تقنيات جديدة لأول مرة في قطاع الطيران.

• أمن المطارات

وستوفر المشاركة في معرض المطارات فرصاً ممتازة لأمن المطارات الذي سيصل حجم سوقه العالمية إلى 26 مليار وسيطلع المشاركون على التقنيات التي Spherical Insights & Consulting. دولار بحلول عام 2030، وفقاً لشركة تسهل فحص الركاب ونقاط التفتيش ومراقبة الأمتعة. إذ تركز المطارات على اكتساب التكنولوجيا والأنظمة المبتكرة التي تقلل من الأخطاء وأوجه القصور. وسيبحثون أيضاً عن طرق للتعامل مع الجرائم الإلكترونية والمتفجرات، وسد الثغرات وتحسين الأنظمة والإجراءات.

• الاستدامة والابتكار

جنباً إلى جنب مع التركيز على وتيرة أعمال الركاب والشحن، تركّز RX: قالت مي إسماعيل، مديرة الفعاليات في صناعة المطارات على التوسعات الضخمة والتحسينات الهائلة لتكون في طليعة اللعبة في العقود القادمة. وأعتقد أن المشاركين سيجدون كل ما يبحثون عنه في معرض المطارات هذا العام، إذ سيكون لدينا أكثر من 20 دولة عارضة لأول مرة. وسنستضيف لأول مرة ورشة عمل حصرية بقيادة الاتحاد الدولي للنقل الجوي أياتا. واختار المنظمون شعار الدورة الحالية من معرض المطارات - الاستدامة والابتكار - حيث تحول تركيز اللاعبين في الصناعة إلى تبني التكنولوجيا المتطورة والمبادرات الأكثر استدامة لدفع النمو والكفاءة مع التعامل مع تعقيدات زيادة أعداد الركاب وتغير التشريعات الحكومية وتقييم المخاطر المحتملة. ويعد هذا الأمر ضرورياً للغاية حيث توقعات شركة الاستشارات العالمية أوليفر وإيمان أن أكثر من 19 مليار مسافر سيمرون عبر مطارات العالم كل عام بحلول عام 2040، وأن أسطول الطائرات التجارية العالمي سيكون أكثر من 36 ألف طائرة قبل ذلك بسبع سنوات. وقد تم التنبؤ بأن العمليات داخل المطارات ستكون مستقلة تماماً بحلول عام 2050 إلى جانب صالات انتظار بدون طوابير.

• المشاركون متحمسون

قال جعفر داوود، نائب الرئيس الأول لعمليات المطارات في دولة الإمارات والشرق الأوسط وشمال إفريقيا لدى دناتا: «يسعدنا أن نقدم عروضنا في معرض المطارات 2024، فيما نشهد فترة نمو ملحوظ في جميع أنحاء المنطقة. إن معدّاتنا المتطورة تبرهن على التزامنا بالاستثمار المستمر في عملياتنا لتعزيز الكفاءة والسلامة والاستدامة. نتطلع إلى الاجتماع بشركائنا وتعزيز العلاقات في هذا الحدث العالمي المرموق».